وشع وحكى الطبرسي أنه ابن عم اليسع وأنه بعث بعد حزقيل وفي العجائب للكرماني أنه ذو الكفل وعن وهب أنه عمركما عمر الخضر ويبقى إلى فناء الدنيا .

وأخرج ابن عساكر عن الحسن أنه موكل بالفيافي والخضر بالبحار والجزائر وإنهما يجتمعان بالموسم في كل عام اجتماعه مع النبي صلى ا عليه وسلّم في بعض الأسفار وأكله معه من مائدة نزلت عليهما عليهما الصلاة والسلام من السماء هي خبز وحوت وكرفس وصلاتهما العصر معا رواه الحاكم عن أنس وقال : هذا حديث صحيح الإسناد وكل ذلك من التعبير وما بعده لا يعول عليه وحديث الحاكم ضعفه البيهقي وقال الذهبي موضوع قبح ا تعالى من موضعه ثم قال : وما كنت أحسب ولا أجوز أن الجهل يبلغ بالحاكم إلى أن يصحح هذا وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن عساكر : عن ابن مسعود أن إلياس هو إدريس ونقل عنه أنه قرأ وإن إدريس لمن المرسلين والمستفيض عنه أنه قرأ كالجمهور نعم قرأ ابن وثاب والأعمش والمنهال بن عمرو والحكم بن عتيبة الكوفي كذلك .

وقريء إدريس وهو لغة في إدريس كإبراهام في إبراهيم وإذا فسر إلياس بإدريس على أن أحد اللفظين اسم والآخر لقب فإن كان المراد بهما من سمعت نسبه فلا بأس به وإن كان المراد بهما إدريس المشهور الذي رفعه ا تعالى مكانا عليا وهو ما قيل أخنوخ بن يزد بن مهلاييل بن أنوش بن قينان بن شيث بن آدم وكان على ما ذكره المؤرخون قبل نوح وفي المستدرك عن ابن عباس أن بينه وبين نوح ألف سنة وعن وهب أنه جد نوح أشكل الأمر في قوله تعالى وتلك حجتنا آتيناها إبراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء إن ربك حكيم ووهبنا له إسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وأيوب ويوسف ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين لأن ضمير ذريته إما أن يكون لإبراهيم لأن الكلام فيه وإما أن يكون لنوح لأنه أقرب ولأن يونس ولوطا ليسا من ذرية إبراهيم وعلى التقديرين لا يتسنى نظم إلياس المراد به إدريس الذي هو قبل نوح على ما سمعت في عداد الذرية ويرد على القول بالإتحاد مطلقا أنه خلاف الظاهر فلا تغفل .

وقرأ عكرمة والحسن بخلاف عنهما والأعرج وأبو رجاء وابن عامر وابن محيصن وإن إلياس بوصل الهمزة فاحتمل أن يكون قد وصل همزة القطع واحتمل أن يكون اسمه يأسا ودخلت عليه أل كما قيل في اليسع وفي حرف أبي ومصحفه و أن إيليس بهمزة مكسورة بعدها ياء أيضا ساكنة آخر الحروف بعدها لام مكسورة بعدها ياء أيضا ساكنة وسين مهملة مفتوحة .

إذ قال لقومه وهم على المشهور في إلياس سبط من بني إسرائيل أسكنهم يوشع لما فتح الشام

المدينة المعروفة اليوم ببعلبك وزعم بعضهم أنها كانت تسمى بكة وقيل بك بلا هاء ثم سميت بما عرف على طريق التركيب المزجي و إذ عند جمع مفعول اذكر محذوفا أي اذكر وقت قوله لقومه ألا تتقون .

124 .

- عذاب ا تعالى ونقمته بامتثال أوامره واجتناب نواهيه أتدعون بعلا أي أتعبدونه أو تطلبون حاجكم منه وهو اسم صنم لهم كما قال الضحاك والحسن وابن زيد وفي بعض نسخ القاموس أنه لقوم يونس ولا مانع من أن يكون لهما أو ذلك تحريف قيل وكان من ذهب طوله عشرون ذراعا وله أربعة أوجه فتنوا به وعظموه حتى